شبكة المعلومات الجامعية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم باللّه العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية على الميزة التنافسية والربحية

(دراسة ميدانية على قطاع الجلود في مصر)

رسالة مقدمة من الطالبة

منى الباز محمد سلامه السيد

بكالوريوس تجارة ــ كلية التجارة ــ جامعة القاهرة ــ ١٩٨٨

ماجستير في الإدارة العامة ــ كلية الدراسات العليا في الإدارة ــ الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ــ ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢٠

صفحة الموافقة علي الرسالة

أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية على الميزة التنافسية والربحية

(دراسة ميدانية على قطاع الجلود في مصر)

رسالة مقدمة من الطالبة

منى الباز محمد سلامه السيد

بكالوريوس تجارة ــ كلية التجارة ــ جامعة القاهرة ــ ١٩٨٨

ماجستير في الإدارة العامة ــ كلية الدراسات العليا في الإدارة ــ الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ــ ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/إبراهيم سعد المصري

أستاذ الاقتصاد وعميد كلية العلوم الإدارية الأسبق

أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

٢ – ا.د/محمود محمد عبد الهادى صبح

أستاذ التمويل والإدارة المالية ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٣ – ا.د/عبد الحكيم عبد الرحمن علي المنهاوي

أستاذ الاحصاء وإدارة العمليات

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ومستشار مدير الكلية الفنية العسكرية

٤ – ا.د/نهى محمد عبد الرحمن الخطيب

أستاذ الإدارة العامة وعميد كلية العلوم الإدارية الأسبق

أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

٥ – د./ماجد محمد يسري الخربوطلي

أستاذ الاقتصاد المساعد ــ معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

٢٠٢٠

أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية على الميزة التنافسية والربحية

(دراسة ميدانية على قطاع الجلود في مصر)

رسالة مقدمة من الطالبة

منى الباز محمد سلامه السيد

بكالوريوس تجارة ــ كلية التجارة ــ جامعة القاهرة ــ ١٩٨٨

ماجستير في الإدارة العامة ــ كلية الدراسات العليا في الإدارة ــ الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ــ ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ – ا.د/محمود محمد عبد الهادى صبح

أستاذ التمويل والإدارة المالية ــ كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/عبد الحكيم عبد الرحمن علي المنهاوي

أستاذ الاحصاء وإدارة العمليات

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري ومستشار مدير الكلية الفنية العسكرية

٣ – د./ماجد محمد يسري الخربوطلي

مدرس الاقتصاد ــ معهد مصر العالي للتجارة والحاسبات

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢٠ موافقة الجامعة / /٢٠٢٠

٢٠٢٠

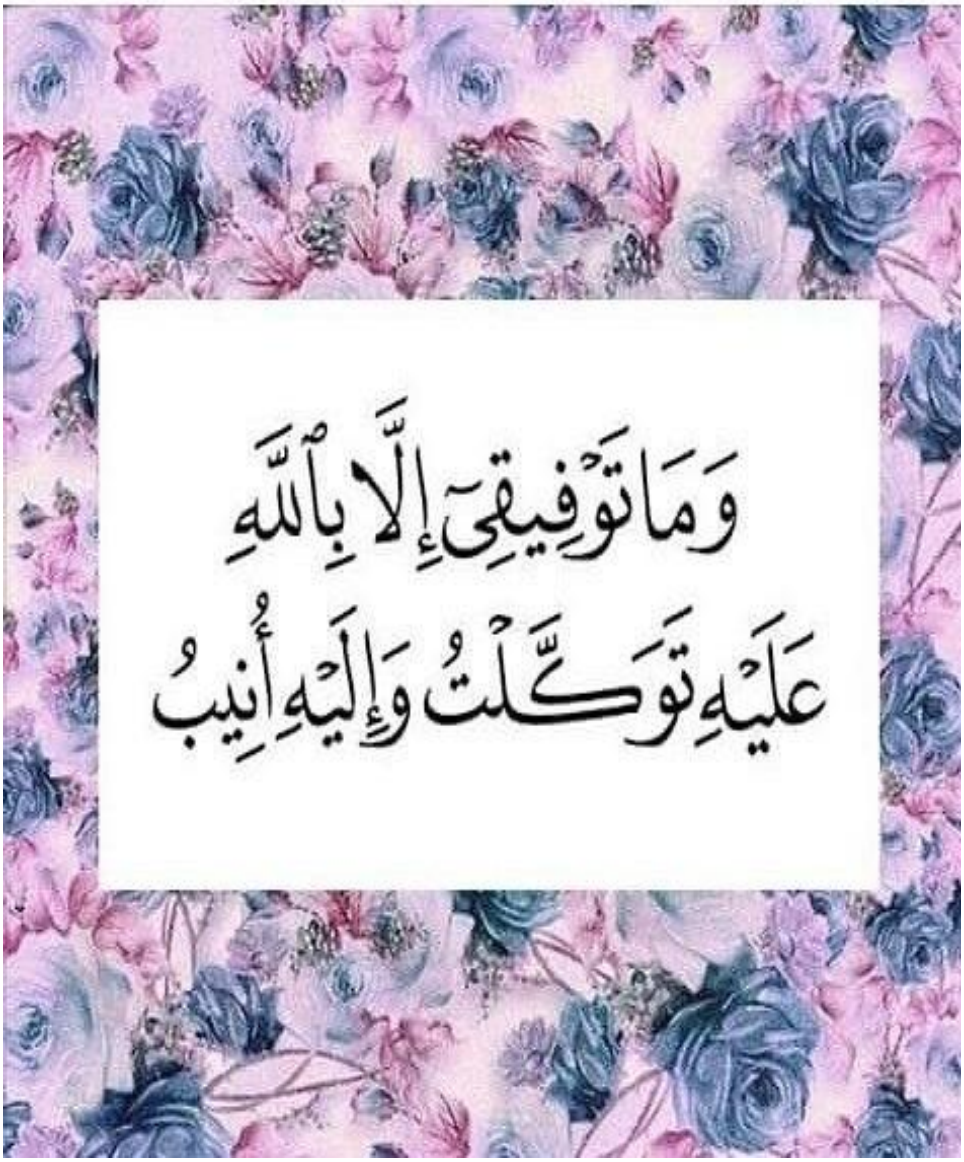

صدق الله العظيم

سورة هود الآية (٨٨)

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن

جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ

إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا

وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ

سورة النحل الآية (٨٠)

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزينا بالحلم وأكرمنا بالتقوي

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلي

من كان دعائهما سر نجاحي والدي ووالدتي

بهجة العائلة زوجي العزيز وزهور عمري بناتي وأحفادي

أختي وجميع أفراد عائلتي

إلي كل الأصدقاء وكل من قدم لي يد المساعدة

من قريب ومن بعيد

إلي كل طالب محب للعلم

أهدي هذه الرسالة التي أسال الله فيها الصواب وأن تكون

نافعة لي ولبلدي الحبيب مصر

أشكر الله سبحانه وتعالي أولاً وأحمده كثيرا على أن يسّر لي أمري في القيام بهذا العمل.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلي اللذين حملوا رسالة العلم والمعرفة ولا يسعنا في هذا المقام إلّا أن أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكبير إلي:

الأستاذ الدكتور/محمود عبد الهادي صبح – أستاذ التمويل والإدارة المالية ووكيل كلية التجارة – جامعة عين شمس لشئون التعليم والطلاب (سابقاً) على توليه الإشراف على هذه الرسالة وعلى كل ملاحظاته القيمة التي أضاءت أمامي سبيل البحث، فرغم مشاغله وأعبائه الكثيرة فإنه لم يبخل بالوقت والجهد، والذي كان لي الشرف أن يكون مشرفاً لي فجزاه الله عن ذلك كل خير.

كما لا يفوتنى في هذا المقام إلّا أن اتقدم بالشكر الجزيل إلي سيادة الأستاذ الدكتور لواء/ عبد الحكيم المنهاوي– **أستاذالإحصاء وإدارة العمليات بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري – ومستشار مدير الكلية الفنية العسكرية، فقد نهلت الباحثه من غزير علمه وإستفادت من نصائحه وإرشاداته وطريقته في البحث والدراسة والذي أعطى هذه الدراسة الكثير من وقته وجهده ولمساهمته في الجزء الخاص بالدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي وكان داعماً معنوياً وموجهاً لي لإتمام الرسالة، ولايسعني في هذا المقام الإ أن أدعو له بموفور الصحة والعافية ومديد العمر وأن يجعله الله ذخراً للعلم وطلابه وأن يثيبه عني خير الجزاء.**

والشكر موصول إلى من شجعني علي الخوض في مجال الإقتصاد ودعمه المستمر لي وما قام به من جهد ومساعدة من أجل انجاز الرسالة وكان ومرشداً منذ البدء في الدراسة حتى إتمامها بشكلها النهائي إلى أستاذي الفاضل د./ ماجد الخربوطلي **– مدرس الإقتصاد بمعهد مصر العالي للتجارة والحاسبات، والذي كان لفضل علمه الغزير وشخصة الكريم عميق الأثر في إختياري لموضوع الرسالة والذي لم يبخل بالوقت والجهد وسعة الصدر في سبيل إظهار البحث في صورته العلمية المتكاملة.**

كما أتوجه بالشكر للسادة المحكمين الذين أخذوا من وقتهم وجهدهم لكى يشرفونى بمشاركة التحكيم

مع الأستاذ الدكتور/ نهى الخطيب **استاذ الإدارة العامه وعميد أكاديمية السادات للعلوم الإدارية سابقاً وأول مانهلت الباحثة من علمها فى العلوم البيئية، والشكر موصول لسيادة الاستاذ الدكتور/** إبراهيم المصرى **أستاذ الإقتصاد عميد كلية العلوم الأسبق– أكاديمية السادات للعلوم الإدارية فلسيادتهم وافر الشكر والإمتنان والإجلال والتقدير**

كما أتوجه بالشكر والتقدير للمسئولين عن مدينة الجلود بالروبيكي علي حسن التعاون معي وتقديم البيانات والمعلومات التي ساهمت في التعرف علي واقع صناعة دباغة الجلود، وبالتالي الوصول إلي نتائج إيجابية، ولإيفوتني تقديم الشكر لإصحاب المدابغ علي حسن التعامل في إستكمال استمارات الإستبيان وتقديم المعلومات اللازمة.

ويطيب لي تقديم خالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

اسأل الله أن يحفظهم وأن يجازيهم خيرًا،،،

الباحثة

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق نظام الإدارة البيئية علي الميزة التنافسية والربحية في صناعة الجلود، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وقد تم تطوير استبانة لغايات جمع البيانات الأولية، وقد قامت الباحثة بتوزيع ١٥٠ إستبانة تم إسترجاع (١٣٠) وبذلك بلغت نسبة الإسترجاع (٨٦,٧%)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تبني وإمتلاك المدابغ محور البحث لمقومات ومتطلبات نظم الإدارة البيئية كان متوسطاً نسبياً، حيث كان أفضلها في مجال السياسة البيئية وأدناها في مجال الإختبار والإجراءات التصحيحية، أما فيما يتعلق بواقع الميزة التنافسية فقد أظهرت النتائج أن مستوى تحقيقها في المدابغ المبحوثة كان متوسطاً بشكل عام، وكان أفضلها في مجال الجودة ، وأدناها في مجال التكلفة، كما يوجد إرتباط معنوى موجب وقوى بين تفعيل نظام الإدارة البيئية وتعزيز الميزة التنافسية لصناعة الجلود في مصر، وأن ما قيتمه (٥٧,٤%) من التغييرات في المتغير التابع الأول (الميزة التنافسية) ناتجة عن التغييرات في المتغير المستقل (نظام الإدارة البيئية).

كما أظهرت الدراسة وجود إرتباط طردى قوى بين نظام الإدارة البيئية ومؤشرات الربحية (العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية)، ووجود إرتباط طردى متوسط بين نظام الإدارة البيئية (والعائد علي المبيعات ومعدل دوران الأصول)، وقد أوصت الدراسة بضرورة إحداث تكامل بين المنشآت المتوسطة والصغيرة العاملة في هذا القطاع، ومساندة المعارض الداخلية المتخصصة للجلود والموجهة للتصدير والسوق المحلى، وعلى البنوك والمؤسسات المالية أن تدعم تلك الجهود الساعية لتحسين مستوى الأداء البيئي من خلال تخفيض الفوائد على القروض أو إعطاء مرونة في فترات السداد للشركات الحاصلة على شهادات المطابقة مع المواصفة الدولية ISO14001 بهدف تفعيل نظام الإدارة البيئية ورفع القدرة الإنتاجية والتنافسية وزيادة الربحية.

الكلمات المفتاحية:

نظام الإدارة البيئية، الميزة التنافسية، الربحية، دباغة الجلود، مدينة الجلود بالروبيكى.

الملخص

يعيش العالم الآن عصر عولمة الأسواق والإقتصاديات الحرة، وإلغاء الحواجز الجمركية بين الدول بعضها البعض، إضافة إلى زيادة شراسة المنافسة، إلا أن هذا التوجه نجم عنه العديد من الآثار السلبية على البيئة مثل (التلوث، إستنزاف للموارد الطبيعية،.....)، لذلك فقد أجبر الإهتمام المتزايد فيما يتعلق بالقضايا البيئية الشركات على إعتماد نهج إستباقي لتحسين أدائها البيئي، ويعد نظام الإدارة البيئية (EMS) وسيلة فعالة للمنظمات لتحقيق الأهداف الإقتصادية والإجتماعية والبيئية للمنظمات، حيث أن إعتماد معايير ISO 14001 يؤدي إلى زيادة الربحية وتحسين صورة الشركة، وتعد نظم الإدارة البيئية من منظورها البيئي أداة تستخدمها المنظمات للحد التلوث الناتج عن عملياتها الصناعية، إضافة إلى أنها تساعد المنظمات في الإستخدام الفعال لموارد المياه والطاقة وكذلك في إدارة النفايات.

وتتسم مصانع الدباغة التي تقوم بإجراء العمليات الميكانيكية والكيماوية اللازمة لإنتاج الجلود الطبيعية بأن لها العديد من الآثار السلبية على البيئة وعلى صحة الإنسان، وتتمثل هذه الآثار السلبية في أن العمل في دباغة الجلود ينطوي على التعرض لمجموعة واسعة من المواد الكيميائية، بعض هذه المواد تؤدي الي زيادة الخطر بالإصابة بمرض السرطان، إضافةً الي تزايد معدلات الترسيب من المخلفات الصلبة والسائلة والتى تؤدي إلى تلوث المجرى المائي.

وتتمتع مصر بميزة تنافسية في صناعة الجلود الخام حيث جودة ونوعية الجلود الخام، والعمالة الماهرة، والأجور المنخفضة، ونظراً لأن عمليات الدباغة تدخل فيها عوامل التلوث البيئي الناتجة عن مخلفات الدباغة الكيميائية، مما يستدعي العمل على توفير جوانب السلامة البيئية وتشجيع تطبيق تقنيات حديثة وإستخدام مواد صديقة للبيئة عوضاً عما هو مستخدم حالياً؛ ومما يؤدي إلى الإلتزام بمتطلبات نظام الإدارة البيئية.